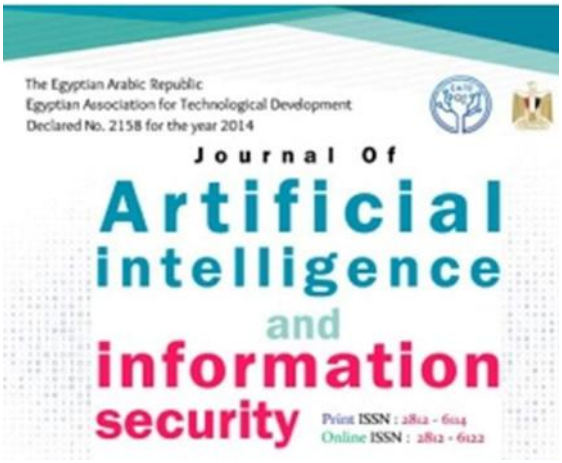

درجة ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض

The degree of practice of blended learning based on smart phones from the point of view of middle school teachers in Riyadh

إعداد

أسماء حسين عبد المحسن الحربي — أ.د. ايمن فوزي خطاب مذكور

ماجستير وسائل وتكنولوجيا المعلومات — استاذ تكنولوجيا التعليم

كلية الشرق العربي للدراسات العليا ، المملكة العربية السعودية

المجلد الثالث – العدد التاسع – أغسطس ٢٠٢٥

ISSN-Online: 2812-6122 ISSN-Print: 2812-6114

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

https://aiis.journals.ekb.eg/contacts?lang=ar

المستخلص

هدفت الدراسة التعرف على درجة ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية، وبيان المعوقات التي تواجه هذه الممارسة، والمقترحات اللازمة للتغلب على هذه المعوقات من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وعينتها مقدارها (٢٠٠) معلمة، واعتمدت الدراسة على (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات, وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة موافقون بدرجة عالية على ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية، وأن من أبرز مزاياه أنه يتيح وضع خطط للأسئلة المطروحة، وتسهيل المناقشات الإلكترونية الفعالة، كما توصلت الدراسة إلى المعوقات التي تواجه ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية والتي جاءت بدرجة مرتفعة، وكانت من أبرزها أنه يعاني صعوبات كثيرة في أنظمة وسرعات الشبكات والاتصالات في أماكن الدراسة، كما أظهرت الدراسة المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية، والتي جاءت استجابات أفراد الدراسة حولها بدرجة مرتفعة، ومن أبرزها تحويل وحدات التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية بالوزارة إلى وحدات ذات طابع خاص، بحيث تقوم الوحدة بتقديم كافة خدماتها لدعم التعليم المدمج وأدواته واستراتيجياته وأنماط توظيفه في العملية التعليمية, وأوصت الدراسة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم وإمداد جميع المدارس بالإنترنت لتوفير بيئة مناسبة ومشجعة على استخدام التعلم المدمج.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج – الهواتف الذكية – المعلمات – المرحلة المتوسطة

Abstract

The study aimed to identify the degree of practicing blended learning based on smartphones, and to show the obstacles facing this practice, and the necessary proposals to overcome these obstacles from the point of view of intermediate school teachers in Riyadh, The study community was represented by intermediate school teachers in Riyadh, and its sample

amounted to (200) teachers، The study relied on the (questionnaire) as a tool for collecting data،The study concluded that the sample members were highly in agreement with the practice of blended learning based on smartphones, and that its most prominent advantages were that it allows for planning questions and facilitating effective electronic discussions، The study also concluded that the obstacles facing the practice of blended learning based on smartphones were high, and the most prominent of these was that it suffers from many difficulties in the systems and speeds of networks and communications in the study places، The study also presented proposals for overcoming the obstacles facing the implementation of smartphone-based blended learning, which received high responses from the study participants، The most prominent of these proposals is transforming the Ministry's blended learning units into specialized units, whereby the unit would provide all its services to support blended learning, its tools, strategies, and methods of employing it in the educational process، ،The study recommended the use of information technology in education and providing all schools with internet access to provide a suitable and encouraging environment for blended learning.

Keywords: Blended learning, smartphones, teachers, intermediate stage

مقدمة:

يشهد العصر الحاضر العديد من التغيرات السريعة في شتى المجالات العلمية والتقنية، الأمر الذي أثر في المنظومة التربوية التي بدورها أثرت في البناء الفكري والثقافي لكلا من المعلم والمتعلم، "فالثورة التقنية والمعلوماتية حولت عالم اليوم إلى قرية إلكترونية تتلاشى فيها الحواجز الزمنية والمكانية، حيث قربت المسافات وأزالت الحواجز الثقافية والتعليمية، مما يفرض على المؤسسات التربوية أن تقدم حلولاً للاستفادة منها وتوظيفها في النسيج التربوي بما يتماشى مع أهدافها ومسلماتها، كما يفرض عليها الاستفادة من التقنية في الرفع من جودة نواتج العملية التعليمية، فدمج التقنية في عملية التعليم والتعلم لم يعد ترفًا بل أصبح مطلباً حيوياً لتطوير البني والهياكل التربوية لما تقدمة التقنية من نقلة نوعية في إعادة صياغة المنهج بمفهومه الشامل والرفع من مستوى المخرج التربوي، وذلك بجهد أقل ونوعية أفضل"(الوحيدي، ٢٠٢٢، ص ٢٩).

يعد التعلم الإلكتروني أحد نواتج دمج التقنية بأشكالها ووسائلها المختلفة في العملية التعليمية سواءً كان ذلك عن بعد أو داخل الصف الدراسي، حيث يتيح التعلم الإلكتروني لكلا من المعلم والمتعلم الوصول إلى مراكز العلم والمعرفة والمكتبات والاطلاع على الجديد لحظة بلحظة(محمود،٢٠٢١).

تؤكد دراسة العطاس (٢٠١٢م) على أهمية استخدام المعلم في مراحل التعليم قبل الجامعي للتعليم الإلكتروني القائم على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وتطبيقاتها مما يدعم عملية التعليم والتعلم ويرفع من جودة مخرجاتها.

"إن التعلم المتنقل أضحى أيسر وأسرع مع دخول تطبيقات الحوسبة السحابية إلى أنظمة التشغيل الخاصة بالهواتف الذكية والأجهزة اللوحية من خلال مجموعة من الخدمات التي تقوم على تطبيقات الحوسبة السحابية مما أتاح العديد من الخدمات التعليمية المميزة"(محمود، ٢٠٢١،ص ١٩).

وتتعدد الوسائل التي يستخدمها التعليم المدمج، ومنها الهاتف الذكي، وقد قدم (الحايس،٢٠١٦) تعريفًا للهاتف الذكي بأنه "جهاز محمول يعمل وفق نظام تشغيل متطور يمزج بين تقديم خدمات الهواتف التقليدية والحواسب الشخصية بطريقة احترافية تتيح لمستخدمه تلقي المعلومات والتواصل مع الناس وإنجاز المهمات المختلفة"(ص٩٨).

وتكمن أهمية استخدام الهواتف الذكية في التعليم المدمج لما توفره هذه النوعية من الهواتف من مميزات، منها: "السهولة التي يتيحها لمستخدمه في التواصل مع الآخرين ومشاركة ما يشاء معهم وقدرته على أن يعمل قارئ كتب، خاصة بعدما أصبحت شاشات تلك الهواتف ذات قياسات كبيرة نسبيا، وقادر أيضا على تسجيل الفيديو بدقة عالية، واستعراض الصور بطريقة جذابة، هذا بالإضافة إلى إمكانية مشاركة شاشته مع شاشات أكبر مثل أجهزة التلفاز العالية الوضوح، والحواسب اللوحية، وبالقدرة على تبادل الملفات بينه وبين الحواسب الشخصية وعمل مزامنة بينهما" (السمحان، ٢٠٢١، ص٧٦).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

لقد أوضحت العديد من الدراسات أهمية توظيف الهواتف الذكية وتطبيقاتها في العملية التعليمية، وهذا ما أكدته دراسة البسيوني (٢٠١٩م) بأن لمثل هذه التطبيقات دوراً فعالاً في تحقيق أهداف التعلم، كما أوضحت دراسة الزهراني (٢٠١٩م) أن استخدام هذه التطبيقات التقنية يزيد من دافعية الطلاب في التعلم، والشعور بالسعادة عند استخدام هذه التقنيات في الشرح.

وقد تبين لدى الباحثة بأن المعلمين يلجؤون لاستخدام الطرق التقليدية في التعليم؛ نظراً لسهولة استخدامها، وحيث إن تطبيقات الهواتف الذكية تتطلب الإبداع والجهد من قبل المعلم من حيث الإعداد، والتدريب على ممارسة تكنولوجيا الهواتف الذكية، فإن المعلم يفضل الطرق المعتادة في التعليم، تاركًا الأثر الجيد والمردود المميز لاستخدام الهواتف الذكية وتطبيقاتها في العملية التعليمية.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في وجود فجوة معلوماتية تتعلق بحجم الأثر والدور الذي يحدثه استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية العملية التعليمية، ومردود الناتج التعليمي على طلاب المرحلة المتوسطة.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس: ما درجة ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

ومن هذا التساؤل تتفرع التساؤلات التالية

١ما المعوقات التي تواجه ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

٢-ما المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

أهداف الدراسة:

٣-التعرف على درجة ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

٤-معرفة المعوقات التي تواجه ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

٥-التعرف على المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية (العلمية):

-تبرز أهمية هذه الدراسة باعتبارها من تطبيقات الهواتف الذكية في الوصول لمصادر المعلومات الإلكترونية من قبل الطلاب.

- تسليط الضوء على كيفية الاستفادة من الهواتف التي نحملها بين أيدينا باستمرار في إحداث نقلة نوعية في عملية التعلم بواسطة الهواتف الذكية، وإبراز أهم المعوقات إن وجدت وتقديم المقترحات والحلول إذا لزم الامر.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية(العملية):

نظراً لحداثة تجارب التعليم الإلكتروني في المملكة ومنها طريقة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، فإن دراسة تلك التجارب واستخلاص الدروس المستفادة منها، يمكن أن يوفر معلومات مفيدة لتطوير هذا النوع من التعليم تتمثل في الآتي:

-تقديم رؤية واضحة لطريقة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية داخل الصف وخارجه في أي وقت وفي أي مكان؛ مما يتوقع أن تساهم في تنمية مهارات التعلم لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

-تفيد هذه الدراسة القائمين على وزارة التعليم عند الرغبة في توظيف تطبيقات الهواتف الذكية بشكل متميز في العملية التعليمية والاستفادة من خدمات هذه التطبيقات.

مصطلحات الدراسة:

التعليم المدمج bleded (learning):

اصطلاحًا: فقد عرفه الفقي بأنه "أحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا التعليم في تصميم مواقف تعليمية جديدة، فهو يشير إلى نظام متكامل يدمج الأسلوب التقليدي للتعلم وجهً الوجه مع التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت؛ لتوجيه ومساعدة المتعلم"(الحازمي، ٢٠٢١،ص١٧).

إجرائيًا: يمكن للباحثة تعريف التعليم المدمج من خلال هذه الدراسة أنه عبارة عن امتداد وتطور للتعليم الإلكتروني، ويشتمل على مميزاته ويتجنب سلبياته التي تعيقه، كما أنه يشتمل على مميزات التعليم التقليدي، أي يجمع بين مميزات نوعي التعليم التقليدي والإلكتروني في أسلوب وتناغم منظم وفقًا لأسس وقواعد علمية، كما تتعدد المسميات التي تطلق عليه (المدمج، المؤلف، الهجين، المتمازج) وكلها تشير إلى الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.

الهواتف الذكيةsmart phone)):

اصطلاحًا: لم يجرِ اتفاق بين الشركات المصنعة للجوالات على تعريف موحد للهاتف الذكي، فمنهم من يعتبر الهاتف الذكي هو الهاتف الذي يوفر مزايا تصفح الإنترنت ومزامنة البريد الإلكتروني وفتح

ملفات الأوفيس ويحتوي على لوحة مفاتيح كاملة، إلا أن التعريف الأصح والأكثر قبولا اليوم أنه الجوال الذي يعمل على أحد أنظمة التشغيل التالي: ويندوز موبايل، سيمبيان أو مشتقاته، لينوكس أو مشتقاته وبلاك بيري (ويكيبيديا الموسعة الحرة، ٢٠١٢).

إجرائياً: يمكن للباحثة تعريفها على أنها هواتف محمولة "نقالة" تحتوي على خواص متقدمة مقارنة بمثيلاتها من الهواتف التقليدية، وذلك خلال الفترة الزمنية التي يتم طرح الهاتف فيها في الأسواق، وتتميز بوجود مجموعة من التطبيقات والبرامج المجانية وغير المجانية التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم.

حدود الدراسة:

١. **الحد الموضوعي:** تتناول الدراسة بيان درجة ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض

٢. **الحد البشري:** طُبقت الدراسة على معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض

٣. **الحد الزماني:** طُبقت الدراسة في العام ١٤٤٦هـ/٢٠٢٥

٤. **الحد المكاني:** طُبقت الدراسة على مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: التعلم المدمج:

يُعد التعليم المدمج مكملاً للتعليم التقليدي، حيث يُسهم في توصيل المعرفة باستخدام تقنية المعلومات كوسيلة لا كغاية، مما يوفّر الوقت والجهد والتكلفة، ويعزز إدارة العملية التعليمية وتقييم أداء المتعلمين، ويُحسّن من مستوى التحصيل الدراسي عبر بيئة تعليمية جاذبة.

وبدمج الوسائط التقنية مع طريقة الإلقاء التقليدية، يُمكن الحد من سلبيات التعليم التقليدي، الذي يعتمد على التلقين والقراءة.

مفهوم التعليم المدمج:

تعددت تعريفاته باختلاف وجهات النظر، ومن أبرزها:

•"توظيف المستحدثات التكنولوجية في دمج الأهداف والمحتوى ومصادر التعلم وطرائق تقديمه من خلال التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، بما يحقق التفاعل بين المعلم والمتعلم" (إسماعيل، ٢٠١٩).

•"نظام متكامل يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل القاعة الدراسية" (القباني، ٢٠١٠).

•"صيغة تعليمية تدمج بين التعلم الإلكتروني والتقليدي باستخدام أدوات تقنية مثل الصفوف الذكية ومعامل الحاسب، مع لقاءات وجاهية منتظمة بين المعلم والطالب" (زيتون، ٢٠٠٥).

•"تعليم يجمع بين دور المعلم التقليدي في الفصل ودور المعلم الإلكتروني في البيئة الافتراضية" (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥).

•وله مسميات متعددة مثل: التعليم المزيج، الخليط، المتمازج، المؤلف، أو الهجين (الفقي، ٢٠١٨).

•"نهج يجمع بين التعليم التقليدي والإلكتروني لتقديم تجربة تعلم أكثر مرونة، تُراعي الفروق الفردية وتُمكن المتعلم من قيادة تجربته التعليمية الذاتية" (علي، ٢٠٢٠)

مزايا التعليم المدمج:

أظهرت الدراسات أن للتعلم المدمج مزايا عديدة، منها:

•زيادة التفاعل بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم (Wingard، ٢٠٠٥)،

•تحسين اتجاهات الطلاب نحو التعلم (Troha، ٢٠٠١)،

•التغلب على قيود الجدول الأكاديمي التي تؤثر سلباً على المحادثة في التعليم التقليدي (Sands، ٢٠٠٢).

•أما دراسة (Graham، ٢٠٠٥) فقد بيّنت أن الطلاب يفضلون التعلم المدمج لأسباب عدة:

•تحسين أساليب التدريس عبر استراتيجيات التفاعل،

•زيادة المرونة،

•الفاعلية من حيث التكلفة.

السبيعي (٢٠٢٢) يشير إلى أن التعليم المدمج يختصر الوقت والجهد والتكلفة، ويُسهم في إيصال المعلومات بسرعة، ويساعد في إدارة العملية التعليمية، وقياس وتقييم الأداء، كما يوفّر بيئة جاذبة تُحسن التحصيل الدراسي، ويُكمل الطريقة التقليدية المعتمدة على المحاضرات بتقنيات حديثة تحد من سلبياتها.

وترى الباحثة أن التعليم يجب أن يُشجع على التفكير والإبداع والابتكار من خلال تفاعل فعّال بين الطالب والمعلم، وأن استخدام الوسائط التقنية بشكل مناسب يعزز التواصل ويخلق بيئة تعليمية محفزة.

السمحان (٢٠٢١) يؤكد أن التعليم المدمج ليس غاية بل وسيلة لتوصيل المعرفة، ويساعد على تهيئة المتعلم لمتطلبات الحياة المعتمدة على التقنية.

وترى الباحثة أيضًا أن دمج التعليم المدمج مع التعليم التقليدي يعزز فاعليته، بشرط ألا يُفقد عناصر التعليم التقليدي مثل الحضور الجماعي الذي يغرس القيم ويُشجع على العمل المشترك، كما يُسهم في التفكير العميق في النصوص.

السيد (٢٠١٨) يرى أن الهدف من التعليم هو إعداد كوادر قادرة على التعامل مع التغيرات، وأن التعلم المدمج هو تطور طبيعي يجمع بين الأساليب الحديثة والتقليدية دون إلغاء الحضور الفعلي في الصف.

العنزي (٢٠١٨) يحذر من مقاومة قد تواجه التعليم المدمج إذا أخلّ بسير العملية التعليمية، ويؤكد على ضرورة:

- تمكين المعلم من استخدام التقنية
- امتلاك الطالب مهارات استخدام الحاسب والإنترنت
- توفير البنية التحتية
- تدريب الكوادر البشرية
- توفير الأجهزة والبرمجيات المناسبة

يرى محمود (٢٠٢١) أن التعليم المدمج يمنح المعلم دورًا فاعلًا ويوفر الوقت، كما يجمع بين التعلم التقليدي والإلكتروني.

ويذكر المؤتمن (٢٠٢١) عدة مزايا له، منها:

١. زيادة فاعلية التعليم من خلال تحسين المخرجات وتنمية المهارات.

٢. تنوع وسائل المعرفة بما يتناسب مع قدرات المتعلمين.

٣. تحقيق التعلم النشط عبر الأنشطة الفردية والتعاونية.

٤. تعزيز التفاعل بين المتعلمين والمعلمين إلكترونيًا وواقعيًا.

٥. المرونة التعليمية لمراعاة الفروق الفردية.

٦. إتقان المهارات العملية التي يصعب تدريسها إلكترونيًا فقط.

٧. توفير التدريب العملي في بيئة التعليم.

٨. رفع مستوى رضا المتعلم من خلال التواصل والدعم.

وترى كفافي (٢٠١٧) أن التعليم المدمج يتميز عن التقليدي بـ:

١.سهولة التواصل وتوفير بيئة تفاعلية غنية بالوسائط.

٢.كسر قيود الزمان والمكان في الوصول إلى المعلومات.

٣.التواصل عبر البريد الإلكتروني خارج الحصص.

٤.تعدد طرق تقديم المادة لتناسب جميع الطلاب.

٥.تعزيز التعاون بين الطلبة وتنمية الاتجاهات الإيجابية.

٦.إتاحة الفرصة للتعبير والبحث داخل الصف بوسائل أكثر فعالية.

مكونات التعليم المدمج:

يشير الشهري (٢٠٠٨) إلى أن مكونات التعليم تطورت لتشمل:

- التعلم الشبكي التزامني
- الفصول الافتراضية
- الندوات الإلكترونية
- مجتمعات النقاش
- الصفحات الإلكترونية

ويضيف شعبان (٢٠١٨) أهم المكونات:

١.الأحداث المتزامنة الحية للتواصل المباشر.

٢.التعلم الذاتي غير المتزامن باستخدام الوسائط وصفحات الإنترنت.

٣.التعاون لتحسين تجربة التعلم.

٤.أدوات دعم الأداء لضمان استمرار أثر التعلم.

ويحدد إسماعيل (٢٠١٩) مكونات أخرى مهمة، مثل:

- أدوات الوصول الإلكترونية
- المقررات التفاعلية
- الطرائق المتنوعة للتدريس والتقويم

أنواع التعليم المدمج:

يوضح كل من (Graham, 2005) و(Sands, 2002) نوعين رئيسيين:

١.التعليم وجهًا لوجه:يستخدم التعليم التقليدي مدعومًا بالتقنيات، مثل إرسال الواجبات عبر Microsoft Teams أو مشاركة المحتوى عبر Google Drive.

٢.نمط التناوب:يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات تتناوب بين الحضور الفعلي والتعلم عبر الإنترنت، مما يخلق بيئة تعليمية مرنة تخدم مختلف الاحتياجات التعليمية او التناوب على أنشطة تعليمية مثل المشاريع الجماعية، التعليم الجماعي، والتدريس الفردي.

٣.النمط المرن:

يعتمد على الإنترنت لتقديم المحتوى داخل الفصول، حيث يتلقى الطلاب تعليمًا فرديًا من مصادر رقمية.

دور المعلم يكون توجيهيًا وإرشاديًا، لا تقليديًا.

مزاياه: يمنح الطلاب حرية في التعلم حسب وتيرتهم، وهو مناسب للمناطق النائية والمدارس ذات الأعداد الكبيرة من المتعثرين دراسيًا.

أمثلة تطبيقية: رقمنة المناهج، تسجيل الدروس، ومشاركة الواجبات عبر المنصات.

٤.المختبرات الافتراضية:

تستخدم مختبرات الحاسوب في المدارس لتقديم التعليم من خلال منصات رقمية، ويتم التدريس عن بُعد.

فعالة في المناطق التي تفتقر للمعلمين المؤهلين.

دور المشرفين: مراقبة الطلاب، تسجيل الحضور، وتقديم الدعم اللازم بدلًا من المعلمين

تُستخدم في بعض الدول النامية لتعليم الطلاب في المناطق الجبلية والنائية عبر مؤسسات متخصصة بالتعليم عن بعد، مع الاستعانة بمعلمين محليين غير مؤهلين لمساعدة الطلاب دون التدريس المباشر.

٥.نمط الدمج الذاتي:

يناسب الطلاب الموهوبين والطموحين لتعلّم مواضيع خارج المنهج، عبر الإنترنت وفي أوقات الفراغ، مثل الدورات والمحاضرات.

يُطبق غالبًا في المرحلة الثانوية، ومن أمثلته: تسجيل الطلاب في دورات عبر الإنترنت وحضورها من المنزل أو أي مكان متاح فيه الإنترنت.

معوقات التعليم المدمج:

رغم مزايا التعليم المدمج، إلا أن هناك معوقات بشرية ومادية وإجرائية تؤثر على تطبيقه، ومنها:

- .ضعف خبرات بعض الطلاب والمعلمين في استخدام التكنولوجيا التعليمية وأجهزة الحاسوب.
- .التطور المستمر لأجهزة الحاسوب قد يصعّب على البعض اقتناؤها.
- .قلة مشاركة المختصين في تصميم المقررات الإلكترونية.
- ضعف نظام الرقابة والتقويم والحضور.
- غياب التغذية الراجعة والحوافز المشجعة.

- صعوبة تطبيق التعليم المدمج في المراحل الابتدائية أو المواد التي تتطلب مهارات عملية.

كما أشار العمري (٢٠١٧) إلى:

- نقص المهارات التقنية للمعلمين والطلاب، خاصة في استخدام الحاسب.
- مقاومة التحول من التعلم التقليدي إلى الحديث.
- ارتفاع تكلفة الأجهزة والبنية التحتية والبرمجيات.
- صعوبة عرض بعض الموضوعات التقنية.
- ضعف الوصول إلى مصادر المعلومات وقواعد البيانات.

وذكر صالح (٢٠١٧) معوقات إضافية:

- نقص القاعات المجهزة.
- ضعف خبرة الطلاب في استخدام الكمبيوتر والإنترنت.
- ارتفاع تكلفة تجهيز القاعات.
- ضعف مهارات بعض أعضاء هيئة التدريس في استخدام التكنولوجيا.
- ضعف الوعي بأهمية التعليم المدمج.

وفي دراسة Dahlstrom وآخرون (٢٠١٣):

- مقاومة أعضاء هيئة التدريس للتعليم المدمج.
- نفور بعض الطلاب من تغيير دورهم من متلقين إلى مشاركين.
- غياب أساليب تدريس ملائمة، وضعف البنية التقنية.
- غياب السياسات المؤسسية والخطط الاستراتيجية والإدارة المؤهلة

المحور الثاني: الهواتف الذكية

ارتبط مصطلح "التعلم المدمج" لدى بعض الباحثين باستخدام الأجهزة الذكية أو التعلم المتنقل، حيث يُعرّف التعلم الذكي بأنه التعلم الذي يتيح للمتعلم التنقل عبر الزمان والمكان باستخدام أجهزة محمولة مثل الهواتف الذكية والآيفون والآيباد، مع إمكانية الوصول إلى المحتوى والمناقشات التعليمية في أي وقت ومكان (صادق، ٢٠١٦).

مفهوم الهواتف الذكية:

هي هواتف محمولة حديثة تعمل بأنظمة تشغيل متقدمة، وتجمع بين خصائص الهاتف التقليدي والكمبيوتر، مثل الاتصال، الإنترنت، تخزين الصور والملفات، والكاميرا، مما ساعد على انتشارها (العلوي، ٢٠١٦؛ شمس الدين، ٢٠١٤).

سمات التعلم باستخدام الهواتف الذكية (محمود، ٢٠٢١):

١.تسهّل التفاعل بين الطلاب والمعلمين، كما أنها أكثر مرونة من الحواسيب المكتبية.

٢.أخف وزنًا وأصغر حجمًا من الحقائب أو الحواسيب المحمولة، مما يجعلها أكثر فاعلية.

٣.تدعم تحسين مهارات الكتابة اليدوية باستخدام قلم ذكي على أجهزة التابلت.

٤.تعزز العمل الجماعي من خلال المراسلات الإلكترونية.

٥.تتيح رسم المخططات، تدوين الملاحظات، التسجيل الصوتي، وإدخال البيانات خلال الدروس العملية أو الخارجية

وتضيف الباحثة أنه من أهم سمات الهواتف الذكية أنها تسهم في جذب اهتمام المتعلمين، حيث أنها تزيد من الدافعية والالتزام الشخصي للتعلم، كما أنها تمكن المعلمين من توزيع العمل على الطلاب بسهولة وبشكل طبيعي في أي وقت وأي مكان.

الخدمات التي تقدمها الهواتف الذكية في التعليم:

وفقًا لعبد الهادي (٢٠١٧)، تتيح الأجهزة الذكية عدة خدمات تعليمية، منها:

١.الرسائل القصيرة (SMS): تتيح تبادل الرسائل النصية بين المستخدمين.

٢.خدمة MSN المتنقلة: لاستقبال تنبيهات ورسائل Hotmail و Messenger على الهاتف.

٣.خدمة الوسائط المتعددة (MMS): لإرسال واستقبال الصور، الفيديو، والصوت، برسائل ذات محتوى أكبر من الرسائل القصيرة.

٤.خدمة الواب (WAP): تستخدم لنقل البيانات والاستفادة من خدمات مثل البريد الإلكتروني والأخبار، عبر بروتوكول موحد لأجهزة الاتصال اللاسلكي.

تطبيقات الأجهزة الذكية في التعلم:

بحسب الشراري (٢٠٢٠)، تشمل التطبيقات التعليمية للأجهزة الذكية ما يلي:

١.تطبيقات الهواتف الذكية: تُستخدم لجمع البيانات، تتبع الأداء، تنظيم القوائم، واستعراض وأرشفة التعليقات، وتدعم التعلم الأكاديمي والعاطفي والسلوكي.

٢.تطبيقات إدارة الفصل الدراسي: مثل Teacher Kit و Class Act، لتتبع الحضور، وتدوين الملاحظات، وتنظيم الأنشطة.

٣.تطبيقات تطوير المحتوى التعليمي: مثل Educreations لإنشاء العروض التعليمية بالصوت والصورة، وتطبيقات تأليف المحتوى مثل Smart Drop و Inkling.

٤.تطبيقات إدارة العروض التعليمية: مثل Near Pod، تتيح مشاركة الشاشات بين المعلم والطلاب والتحكم أثناء العرض.

٥.تطبيقات خدماتية: تُستخدم من قبل الطلاب والمعلمين والإداريين، مثل تطبيقات الآلات الحاسبة، تسجيل المحاضرات، وتدوين الملاحظات (مثل Evernote،Pocket).

ثانياً:الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة ملخصًا لأهم الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وتم عرضها وفق المعايير التالية: الترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم، الإكثار من الدراسات، التركيز على الدراسات المرتبطة بالبيئة التعليمية ومهنة المعلمات، تناول الهدف والأدوات والمنهج والنتائج، والتعليق العام عليها في نهاية الفصل.

•السعيد (٢٠٢٣): هدفت لبيان متطلبات التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالخدمة الاجتماعية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة، على عينة (٢٤٨) عضو، وأظهرت النتائج أن المتطلبات المعرفية والمهارية والتقنية مرتفعة.

•خلف الله (٢٠٢٢): درست فاعلية التعليم الإلكتروني والمدمج على مهارات إنتاج النماذج التعليمية، باستخدام المنهج شبه التجريبي والوصف الارتباطي، وأظهرت تفوق التعليم المدمج في التحصيل والأداء.

•السيد (٢٠٢١): هدفت لبيان كفايات التعليم الهجين لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من وجهة نظر خبراء التربية، باستخدام المنهج الوصفي، على عينة (١٤٤)، وتوصلت لوجود ممارسة مرتفعة وقدمت تصورًا مقترحًا للتفعيل.

•شعبان (٢٠٢١): درست معوقات التعليم المدمج بالدراسات العليا بجامعة القاهرة من وجهة نظر (٥١) عضو تدريس، باستخدام المنهج الوصفي، وأظهرت أن المعوقات تتصدرها البنية التحتية، تليها الهيئة التدريسية، ثم المنهج والطلبة.

•عمار (٢٠٢١): هدفت لبيان فاعلية التعلم المزيج في التحصيل والتخيل البصري لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي، باستخدام المنهج التجريبي على (٦٨) طالبًا، وأظهرت تفوق التعليم المدمج في النتائج وتحسين التفكير والتعاون.

•الحجايا (٢٠١٩): درست فاعلية التعليم المدمج في الأردن باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة، وأظهرت ضعف البنية التحتية، وارتفاع معرفة هيئة التدريس، وممارسة متوسطة للتعليم المدمج.

•والي (٢٠١٩): درست استعداد طلاب الدراسات العليا بدمنهور للتعلم المدمج، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والمقابلات، وأظهرت توفر المهارات التكنولوجية وارتفاع الدافعية وتفضيل التعلم المدمج.

•ألطف (٢٠١٩): هدفت لبيان تقنيات التعلم الرقمي بالأجهزة الذكية، باستخدام المنهج شبه التجريبي، وأظهرت النتائج أن الأجهزة الذكية تزيد التحصيل الأكاديمي والاتجاهات الإيجابية نحو استخدامها.

•العنزي (٢٠١٨): هدفت لبيان جودة التعليم المدمج ومعوقاته في مقرر الحاسب بجامعة الحدود الشمالية، باستخدام المنهج الوصفي، وأظهرت أن التطورات التكنولوجية قد تكون عائقًا.

•أبو موسى (٢٠١٨): درست أثر التعليم المدمج على مقرر التدخل وقت الأزمات بجامعة القدس المفتوحة، باستخدام المنهج التجريبي، وأظهرت تحقيق الأهداف في وقت أقل بنسبة ٥٠% مع إقبال أكبر من الطلاب.

•الشمري (٢٠١٨): هدفت لبيان أثر التعليم المدمج في تدريس الجغرافيا على طلاب الصف الثالث المتوسط، باستخدام المنهج التجريبي على (٦٤) طالبًا، وأظهرت فروقًا لصالح المجموعة التجريبية.

•العتيبي (٢٠١٧): درست استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بالدوادمي، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت توافر الاستخدام بدرجة عالية ومعوقات كذلك، دون فروق إحصائية حسب الجنس أو الخبرة.

•عزام (٢٠١٧): هدفت لقياس درجة استخدام الهواتف الذكية من قبل طلاب تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة، باستخدام المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج متوسطة دون فروق ذات دلالة إحصائية.

• Rambo (2016):هدفت لبيان أثر التعليم المدمج في اكتساب المهارات وتطوير الخبرات لدى المعلمين، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت قدرة عالية للمعلمين على التكيف وتكييف المناهج حسب احتياجات الطلاب

التعقيب على الدراسات السابقة:

أولاً: أوجه الاتفاق والاختلاف

١-**المنهج:**تشابهت الدراسة الحالية من حيث المنهج وهو المنهج الوصفي مع عدد من الدراسات السابقة منها: دراسة السعيد (٢٠٢٣)، والسيد (٢٠٢١)، وشعبان (٢٠٢١)، والحجايا (٢٠١٩)، ودراسة والي (٢٠١٩)، ودراسة (Rambo٢٠١٦).

واختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في المنهج منها دراسة خلف الله (٢٠٢٢)، وأبو موسى (٢٠١٨)، والشمري (٢٠١٨)، و(Walsh & Tseng٢٠١٦ ،) والتي استخدمت المنهج التجريبي، وعن دراسة خلف الله (٢٠٢٢)، وألطف (٢٠١٩)، وأبو موسى (٢٠١٨)، و(Jwailes٢٠١٥)، و(Meng٢٠١٤) التي استخدمت المنهج شبه التجريبي.

٢-**عينة الدراسة:**اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في عينة الدراسة وهي المعلمون، مثل: دراسة خلف الله (٢٠٢٢)، وأبو موسى (٢٠١٨)، و(Jwailes ٢٠١٥)، و(Meng &Yen٢٠١٤) التي تمثلت في أعضاء هيئة التدريس.

واختلفت الدراسة الحالية عن عدد من الدراسات السابقة التي كانت عينتها متمثلة في الطلاب، منها: دراسة عمار (٢٠٢١)، ووالي (٢٠١٩)، والشمري (٢٠١٨)، و(Rambo٢٠١٦).

٣-**أداة الدراسة:**اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في أداة الدراسة وهي الاستبانة منها: دراسة السعيد (٢٠٢٣)، والسيد (٢٠٢٢)، والحجايا (٢٠١٩)،

واختلفت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في أداة الدراسة حيث استخدمت عدد من الدراسات المقابلة مثل: دراسة والي (٢٠١٩)، بينما كانت أداة القياس عبارة عن اختبار تحصيلي في دراسة عمار (٢٠٢١)، والشمري (٢٠١٨)، و(Jwailes،٢٠١٥)

ثانيًا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- إبراز مشكلة الدراسة الحالية، والتأكيد على وجود المشكلة، مما دفع الباحثة لتناول موضوع التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

-بناء الإطار النظري للدراسة الحالية من خلال متغير التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وذلك من خلال الاطلاع على المراجع المتعلقة بالأدب التربوي وصقل معارف الباحثة حول الموضوع.

- كما استفادت الدراسة منها في المنهجية العلمية المتبعة، من أدوات للقياس، والتحقق، والثبات، واختيار أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات.

- تفسير ومناقشة نتائج الدراسات السابقة، وبيان مدى توافقها أو اختلافها مع نتائج هذه الدراسة.

منهج الدراسة : في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاته اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي بأسلوبه التحليلي، ويُعرّف المنهج الوصفي المسحي بأنه: "الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين، وأنه ينصب على الوقت الحاضر حيث يتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح وليست في ماضية، وأنه يتعلق بالجانب العملي، إذ يحاول الكشف عن الأوضاع القائمة لمحاولة النهوض بها أو وضع خطة أو برنامج للإصلاح والتطوير" (عبيدات، ٢٠٢٠،ص ٦٦).

مجتمع الدراسة : "يتمثل المجتمع الخاص بالدراسة بمجموع المفردات التي تهدف الباحثة دراستها وتحقيق النتائج والأهداف، حيث "يتمثل في الكل أو مجموع المجتمع الأكبر، والذي يستهدف الباحث

دراسته، وأيضًا تطبيق نتائج الدراسة وتعميمها على جميع المفردات، إلا أنه قد لا يتيسر الوصول إلى هذا المجتمع لضخامة حجمه، فمن ثم يتم الاعتماد والتركيز على المجتمع الممكن التوصل إليه والمتاح، لتجميع المعلومات والبيانات المطلوبة، والذي يعد عادةً جزء ممثل للمجتمع المعني، ويلبِّي أهداف الدراسة والحاجات الخاصة بها"،(عبيدات، ٢٠٢٠،ص٦٧)

ويتمثل المجتمع الخاص بالدراسة الميدانية من جميع معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض عددهن (٥٦٩٤) معلمة في منطقة الرياض بحسب إحصاء(١٤٤٥هـ).

عينة الدراسة:

تُعرف عينة الدراسة بأنها مجموعة جزئية من المجتمع تمثل خصائصه تمثيلًا صحيحًا، وتُختار وفق معايير علمية. وقد تم اختيار عينة مكونة من (٢٠٠) معلمة من معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، باستخدام المعادلات الإحصائية لتحديد الحد الأدنى المناسب للعينة بمستوى ثقة (٩٥%) وخطأ (٥%)، وهي نسبة مقبولة في الدراسات الإنسانية. ونظرًا لكبر حجم المجتمع، تم اختيار العينة بطريقة العينة المتاحة لسهولة التطبيق وتشابه الخصائص الديموغرافية. وقد وُزعت الاستبانة إلكترونيًا، وأُغلق الرابط بعد اكتمال العدد، وبلغ عدد الاستجابات الصحيحة (١٩٣) استجابة صالحة للتحليل الإحصائي.

خصائص أفراد عينة الدراسة :يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص التي تتمثل في المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، وسنوات الخبرة (أقل من (٥) سنوات، من (٥) سنوات إلى (١٠) سنوات، أكثر من (١٠) سنوات)، والدورات التدريبية(لا يوجد، أقل من (٣) دورات، أكثر من (٣) دورات).

١- **المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)**

جدول رقم (٣ - ١)

التكرارات والنسب حسب متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)،

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٢٢	%٧٨،٨
	ماجستير	٥٥	%١٧،٨
	دكتوراه	٦	%٣،٥
	المجموع	١٩٣	%١٠٠

يتبين من جدول (٣-١) أن أكبر نسبة من العينة حاصلات على بكالوريوس بنسبة ٧٨,٨%، تليها الحاصلات على ماجستير بنسبة ١٧,٨%، ثم الحاصلات على دكتوراه بنسبة ٣,٥%. ويعكس ذلك تنوع المستوى العلمي بين أفراد العينة. كما تشير الباحثة إلى قلة الحاصلين على دراسات عليا، وربما يعود ذلك لضغوط العمل أو عدم توفر تفرغ وظيفي لاستكمال الدراسات العليا والاكتفاء بالمؤهل الحالي

٢- **سنوات الخبرة (أقل من (٥) سنوات، من (٥) سنوات إلى (١٠) سنوات، أكثر من (١٠) سنوات):**

جدول رقم (٣ – ٢)

التكرارات والنسب حسب متغير سنوات الخبرة (أقل من (٥) سنوات، من (٥) سنوات إلى (١٠) سنوات، أكثر من (١٠) سنوات):

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
سنوات الخبرة	أقل من (٥) سنوات	٤٧	%٢٢،٣
	من (٥) سنوات إلى (١٠) سنوات	٩٩	%٥٢،١
	أكثر من (١٠) سنوات)	٥٧	%٢٤،٦
	المجموع	١٩٣	%١٠٠

يتبين من جدول رقم (٣ – ٢) الذي يوضح التكرارات والنسب حسب متغير سنوات الخبرة (أقل من (٥) سنوات، من (٥) سنوات إلى (١٠) سنوات، أكثر من (١٠) سنوات)، وكانت النسبة الكبرى فيمن لديهن خبرة من (٥) سنوات إلى (١٠) سنوات بنسبة (٥٢،١%)، وهذا يدل على الخبرة الجيدة في مجالات تطبيق التعليم المدمج، بينما تقاربت نسبة الفئتين الأخريين، وهذا يدل على عدم تكون خبرة كافية لممارسة التعليم المدمج لمن لديهن خبرة أقل من (٥) سنوات، وأن من لديهن خبرة أكثر من (١٠) سنوات) يفضلن التعليم التقليدي لأنهن اعتدن عليه.

٣-الدورات التدريبية (لا يوجد، أقل من (٣) دورات، أكثر من (٣) دورات),

جدول رقم (٣ – ٣)

التكرارات والنسب حسب متغير الدورات التدريبية (لا يوجد، أقل من (٣) دورات، أكثر من (٣) دورات)،

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الدورات التدريبية	لا يوجد	١٥	%٧،١
	أقل من (٣) دورات	٧٥	%٣٤،١
	أكثر من (٣) دورات	١٠٣	%٥٨،٨
	المجموع	١٩٣	%١٠٠

يتبين من جدول رقم (٣ – ٣) الذي يوضح التكرارات والنسب حسب متغير الدورات التدريبية (لا يوجد، أقل من (٣) دورات، أكثر من (٣) دورات) أن النسبة الكبرى فيه تعزى لفئة أكثر من (٣) دورات بنسبة (٥٨،٨%) وهذا يدل على حرص المعلمات على ممارسة التعليم المدمج من خلال حرصهن على حضور الدورات التدريبية، بينما النسبة الصغرى تعزي لفئة (لا يوجد) وهذا يرجع إما لحداثة التخرج وعدم تناول متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الجامعية، أو التعود على ممارسة التعليم التقليدي.

أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، حددت الدراسة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهدافها هي الاستبانة، ويعرف عبيدات وآخرون (٢٠١٤، ص ١٠٦) الاستبيان أو ما يعرف بالاستقصاء على أنه " أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة بطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وهو التعليم المدمج، ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد دورات التدريبية.**القسم الثاني:** وهو يتكون من (٣٨) عبارة تتناول درجة ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية، والمعوقات التي تواجه معلمات المرحلة المتوسطة في تطبيقات التعليم المدمج، والمقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، مقسمة إلى ثلاثة محاور، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: يتناول درجة ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ويتكون من (١٥) عبارة.**المحور الثاني:** يتناول المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة المتوسطة في تطبيقات التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ويتكون من (١٢) عبارة.**المحور الثالث:** يتناول المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ويتكون من (١١) عبارة.

جدول رقم (٣-٥)

مؤشر إجابات الاستبانة ودرجتها ومعيار الحكم :

الدرجة	معيار الحكم على النتائج	فئة المتوسط	
		من	إلى
٥	موافق بشدة	٤,٢١	٥
٤	موافق	٣,٤١	٤,٢٠
٣	محايد	٢,٦١	٣,٤٠
٢	لا أوفق	١,٨١	٢,٦٠

الدرجة	معيار الحكم على النتائج	فئة المتوسط	
		من	إلى
١	لا أوفق بشدة	١	١,٨٠

يوضح الجدول رقم (٣-٤) مؤشر إجابات الاستبانة ودرجاتها ومعيار الحكم عليها، وسيعتمد هذا التقسيم في تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.

صدق أداة الدراسة:

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ٢٠١٢، ص٤٢٩)، كما يقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها (عبيدات وآخرون ٢٠١٤، ص١٧٩) ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول درجة ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية، والمعوقات التي تواجه معلمات المرحلة المتوسطة في تطبيقات التعليم المدمج، والمقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، ثم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى الارتباط بالمحور والقابلية للقياس، وطريقة صياغتها لما وضعت لأجله، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة.

وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورته النهائية ملحق رقم(٣).

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون المعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية:

جدول (٣-٦) معامل ألفاكرونباح لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	درجة ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض	١٥	٠,٩١٠
٢	المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة المتوسطة في تطبيقات التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض	١٢	٠,٨٣٨
٣	المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض	١١	٠,٩٢٩
٤	الثبات الكلي	٣٨	٠,٩٧٢

يوضح الجدول رقم (٨-٣) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٩٧٢) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠,٨٣٨) إلى (٠,٩٢٩)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الأول للدراسة على: ما درجة ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

للتعرف على درجة ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٤-١)

إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور درجة ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة			
١	يستخدم التعليم المدمج بالهواتف الذكية وسائل متعددة وطرق تدريس	ك	٣٢	٧١	٢٤	٤٣	٢٣	٣,٢٤	١,٢٩٧	
		٪	١٦,٦	٣٦,٨	١٢,٤	٢٢,٣	١١,٩			٨

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة			
	تسهل التعلم.									
٢	يتيح التعليم المدمج وضع خطط للأسئلة وتسهيل المناقشات الإلكتروني.	ك	٤٣	٦٥	٢٦	٣٩	٢٠	٣,٣٧	١,٣٠٩	٥
		٪	٢٢,٣	٣٣,٧	١٣,٥	٢٠,٢	١٠,٤			
٣	يراعي التعليم المدمج عبر الهواتف الذكية تصميم برامج المناقشة التفاعلية وخصائصها	ك	٤٩	٧٠	٣٦	٢٤	١٤	٣,٦٠	١,٢٠٠	٣
		٪	٢٥,٤	٣٦,٣	١٨,٧	١٢,٤	٧,٣			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة			
	لتحسين النتائج التعليمية.									
٤	استخدام التعليم المدمج عبر الهواتف الذكية يساعد المعلم على تحليل المناقشات وقياس التفاعل	ك	٣١	٤٧	٤١	٤٤	٣٠	٣,٠٣	١,٣٢١	١٢
		٪	١٦,١	٢٤,٤	٢١,٢	٢٢,٨	١٥,٥			
٥	يزيد التعليم المدمج عبر الهواتف الذكية من التفاعل بين المعلم والمتعلم،	ك	٣٣	٦١	٤٩	٣٥	١٥	٣,٣٢	١,١٨٢	٧
		٪	١٧,١	٣١,٦	٢٥,٤	١٨,١	٧,٨			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة			
	مما يعزز الوعي المهني والخبرة لدى المعلم									
٦	توفر منتديات المناقشة الإلكترونية بالهواتف الذكية مرونة لتلبية احتياجات التعلم والفهم الفردية.	ك	٢٤	٩٦	٣٤	٣٢	٧	٣,٥١	١,٠٢٦	٤
		٪	١٢,٤	٤٩,٧	١٧,٦	١٦,٦	٣,٦			
٧	تيح التعليم	ك	٥٦	٨٦	٢٤	٢٠	٧	٣,٨٥	١,٠٦٧	١

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة			
	المدمج بالهواتف الذكية تمارين تفاعلية تساعد المعلم في إيصال المعلومة للمتعلم	٪	٢٩,٠	٤٤,٦	١٢,٤	١٠,٤	٣,٦			

٨	يدعم التعليم المدمج بالهواتف الذكية والطريقة التقليدية بالوسائط التقليدية.	ك	٢٣	٥٢	٣٠	٤٦	٤٢	٢,٨٣	١,٣٥٥	١٣
		٪	١١,٩	٢٦,٩	١٥,٥	٢٣,٨	٢١,٨			
٩	يوفر التعليم المدمج	ك	٢٢	٧٤	٢٧	٥٠	٢٠	٣,١٥	١,٢٢٥	١٠

	القائم على الهواتف الذكية بيئة دراسية ملائمة.	٪	١١,٤	٣٨,٣	١٤,٠	٢٥,٩	١٠,٤		
١٠	يوفر التعليم المدمج بالهواتف الذكية المرونة في زمن التعلم ببرامجه المختلفة.	ك	٣٠	٧٥	٢٧	٤٦	١٢	٣,٣٥	١,١٨٢	٦
		٪	١٥,٥	٤٠,٤	١٤,٠	٢٣,٨	٦,٢			
١١	يمكن التعليم المدمج بالهواتف الذكية المعلم من مهارات التركيز على المحتوى والمهارات بدلًا من التقليدي الذي يركز على المحتوى فقط.	ك	٢١	٦٨	٣٦	٤٤	٢٤	٣,٠٩	١,٢٣٠	١١
		٪	١٠,٩	٣٥,٢	١٨,٧	٢٢,٨	١٢,٤			
١٢	يوفر التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية بيئة تعليمية جذابة مبتعدًا عن المظاهر السلبية للتعليم التقليدي يعتمد على إلقاء المعلومة.	ك	٢٢	٣١	٢٥	٧٠	٤٥	٢,٥٦	١,٣١٤	١٥
		٪	١١,٤	١٦,١	١٣,٠	٣٦,٣	٢٣,٣			
١٣	التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية	ك	٤٤	٥٥	٤١	٤٢	١١	٣,١٧	١,١٨٣	٩
		٪	٢٢,٨	٢٨,٥	٢١,٢	٢١,٨	٥,٧			

	يساعد المعلم في تقديم الدروس بطريقة تفاعلية وبطرائق متنوعة وشيقة تساعد على إيجاد بيئات تعلم مناسبة للمتعلمين.								
١٤	يساعد التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية على التفكير والإبداع والابتكار من خلال مشاركة فعالة بين المعلم والطالب، من خلال الوسائط التقنية المستخدمة في إيصال المعلومة.	ك	٢٩	٥٣	٤٥	٥٣	١٣	٢,٩٨	١,٢٧٣	١٤
		٪	١٥,٠	٢٧,٥	٢٣,٣	٢٧,٥	٦,٧			
١٥	التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية يجمع بين العناصر الشخصية وعناصر عبر الإنترنت معًا لإنشاء تجربة تعليمية أكثر ثراءً.	ك	٢٩	٤٦	٣٢	٦٥	٢١	٣,٧١	١,٢٧٤	٢
		٪	١٥,٠	٢٣,٨	١٦,٦	٣٣,٧	١٠,٩			
المتوسط العام				٣,٢٤	٠,٩٥٨					

يتضح من الجدول رقم (٤-١) أن محور درجة ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض يتضمن ١٥ عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٥٦ – ٣,٨٥) من أصل ٥ درجات، وهي تقع ضمن الفئة الرابعة من المقياس الخماسي، مما يدل على أن درجة الممارسة مرتفعة، بمتوسط عام (٣,٢٤) وانحراف معياري (٠,٩٥٨).

وقد جاءت العبارة رقم (٧): "يمكن التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من توفير تمارين تفاعلية ورسومات توضيحية تساعد المعلم في توصيل المعلومة للمتعلم" في المرتبة الأولى بمتوسط (٣,٨٥) وانحراف معياري (٢,٥٦)، مما يدل على موافقة قوية من أفراد العينة، وقد توافق ذلك مع دراستي خلف الله (٢٠٢٢) وعمار (٢٠٢١) اللتين أشارتا إلى تفوق التعليم المدمج في تنمية المهارات والتحصيل العلمي والتعاون.

أما العبارة رقم (١٢): "يوفر التعليم المدمج بيئة تعليمية جذابة مبتعدًا عن سلبيات التعليم التقليدي" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢,٥٦) وانحراف معياري (١,٣١٤)، وهي تتفق مع دراسة أبو موسى (٢٠١٨) ودراسة Walsh (2016) & Tseng اللتين أثبتتا فاعلية التعليم المدمج في جذب المتعلمين وزيادة دافعيتهم.

وتفسر الباحثة هذه النتائج بأن التعليم المدمج يجمع بين التعليم الحضوري والإلكتروني، مدعومًا بتكنولوجيا الهواتف الذكية، مما يسهم في تحسين جودة التعلم، وتوفير فرص تعلم ذاتي مستدام وفعال، خاصة في ظل انتشار الهواتف الذكية بين المتعلمين

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثاني للدراسة على: ما المعوقات التي تواجه ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

للتعرف على المعوقات التي تواجه ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤-٢)

إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المعوقات التي تواجه ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة			
١	يعاني التعليم المدمج بالهواتف الذكية من ضعف الشبكات في مواقع الدراسة.	ك	١١٢	٥٧	١٥	٨	١	٤,٤٠	٠,٨٤٣	٣
		٪	٥٨,٠	٢٩,٥	٧,٨	٤,١	,٥			
٢	قلة الفرص للمعلم	ك	١٠٢	٦١	١٧	٧	٦	٤,٢٧	٠,٩٥٨	٩
		٪	٥٢,٨	٣١,٦	٨,٨	٣,٦	٣,١			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة			
	لمواكبة تقنيات التعلم.	٪	٦٠,٦	٣٠,٦	٥,٢	٢٠١	١٠٦			

٣	نقص الخبرة في التعامل مع أجهزة الكمبيوتر والشبكات.	ك	١١٧ ——— ٦٠,٦	٥٩ ——— ٠,٦	١٠ ——— ٥,٢	٤ ٢٠١	٣ ——— ١٠٦	٤,٤٥	٠,٨١٧	٢
٤	قلة الكوادر المؤهلة من المعلمات في هذا النوع من التعليم.	ك	١٠٩	٥٥	١٣	٧	٩	٤,٢٨	١,٠٥٩	٨
		٪	٥٦,٥	٢٨,٥	٦,٧	٣,٦	٤,٧			
٥	صعوبات في التقويم والمراقبة والتصحيح وأخذ الغياب بالتعليم المدمج.	ك	١١١	٦١	٧	١١	٣	٤,٣٨	٠,٩١٧	٥
		٪	٥٧,٥	٣١,٦	٣,٦	٥,٧	١,٦			
٦	ضعف البنية التحتية التكنولوجية الداعمة	ك	١٠٥	٥٩	١٣	١٣	٣	٤,٣٠	٠,٩٦٩	٧
		٪	٤٥,٤	٣٠,٦	٦,٧	٦,٧	١,٦			

	للتعليم المدمج.								
٧	عدم توافر مقررات إلكترونية لمعظم المواد الدراسية،	ك	١١٤	٥٥	٨	١٠	٦	٤,٣٥	١,٠٠٠	٦
		٪	٥٩,١	٢٨,٥	٤,١	٥,٢	٣,١			
		٪	٥١,٨	٣٣,٢	٦,٢	٥,٧	٣,١			
٩	ضعف القدرة على ملاحقة التطورات السريعة في الأجهزة والبرمجيات الإلكترونية.	ك	١٠٨	٥٥	٩	١٧	٤	٤,٢٧	١,٠٣٧	٨
		٪	٥٦,٠	٢٨,٥	٥,٧	٨,٨	٢,١			
١٠	ارتفاع تكلفة البنية التحتية للتعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية.	ك	١١٦	٥٦	٦	١٠	٥	٤,٣٩	٠,٩٦٢	٤
		٪	٦٠,١	٢٩,٠	٣,١	٥,٢	٢٠٦			
١١	ضعف الثقافة التكنولوجية لدى المعلمات.	ك	٩٠	٥٧	٢٤	١٩	٣	٤,١٠	١,٠٥٩	١١
		٪	٤٦,٦	٢٩,٥	١٢,٤	٩,٨	١,٦			
١٢	عدم ضمان تكافؤ كفاءة وتجهيز أجهزة المعلم والمتعلم	ك	١٢٦	٤٥	١٢	٦	٤	٤,٤٧	٠,٩٠١	١
		٪	٦٥,٣	٢٣,٣	٦,٢	٣,١	٢,١			
المتوسط العام								٤,٣٣	٠,٧٤٩	

يتضح من الجدول رقم (٤-٢) أن محور "المعوقات التي تواجه ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض" يتضمن (١٢) عبارة، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤,١٠) و(٤,٤٧) من أصل (٥) درجات، وتقع ضمن الفئة الرابعة من مقياس التقدير الخماسي، مما يشير إلى وجود درجة "موافقة" من أفراد الدراسة، حيث بلغ المتوسط العام (٤,٣٣) بانحراف معياري (٠,٧٤٩). جاءت العبارة رقم (١٢) في المرتبة الأولى بمتوسط (٤,٤٧) وانحراف معياري (٠,٩٠١)، وتنص على "عدم وجود ضمان بتكافؤ الأجهزة لدى المعلم والمتعلم من حيث الكفاءة والسرعة والتجهيز"، وهو ما يتوافق مع دراسة العنزي (٢٠١٨) التي أشارت إلى عدم جاهزية أدوات التعليم كأحد المعوقات، وتُرجع الباحثة ذلك إلى التسارع الكبير في تطور تكنولوجيا التعليم، خصوصًا الهواتف الذكية.

أما العبارة الأخيرة فجاءت بمتوسط (٤,١٠) وانحراف معياري (١,٠٥٩)، وتنص على "قلة الثقافة التكنولوجية لدى المعلم"، وتفسر الباحثة ذلك بعدم كفاية الدورات التدريبية المقدمة للمعلمات، رغم أن ٥٨,٨% أبدين رغبة في تطبيق التعليم المدمج من خلال حضور الدورات، إلا أن قلة هذه الدورات وعدم ملاءمة توقيتها وأماكنها كانا من الأسباب الرئيسية.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثالث للدراسة على: ما المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

للتعرف على المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٤- ٣)

إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة			
١	زيادة مخصصات الدعم المالي والفني والتقني، للتعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية.	ك	٤٥	٦٣	٢٢	٤٣	١٩	٣,٥٠	١,٣١٩	٨
		٪	٢٣,٣	٣٢,٦	١١٩	٢٢,٣	٩,٨			
٢	تحويل وحدات التعليم المدمج بالوزارة إلى وحدات ذات طابع خاص.	ك	٥٨	٥١	٢٧	٤٣	١٤	٣,٧٩	١,٣٧٠	٥
		٪	٣٠,١	٢٦,٤	١٤,٠	٢٢,٣	٧,٣			
٣	نشر الوعي	ك	٨٦	٤٣	١٦	٣٣	١٥	٣,٧٨	١,٤٢٧	٦

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة			
	بأهمية التعليم المدمج بالهواتف الذكية، وأهميته وكيفية الاستفادة منه.	٪	٤٤,٦	٢٢,٣	٨,٣	١٧,١	٧,٨			
٤	تحويل المقررات التعليمية في صورة إلكترونية ونشرها لسهولة تداولها.	ك	٩٣	٣٥	١١	٣٨	١٦	٣,٦٩	١,٤٧٤	٧
		٪	٤٨,٢	١٨,١	٥,,٧	١٩,٧	٨,٣			
٥	عقد دورات تدريبية للمعلمات لتعريفهم ببيئة التعليم المدمج بالهواتف الذكية وتزويدهم	ك	٨٨	٣٤	١٧	٣١	٢٣	٢,٢٧	١,٣١١	١٠
		٪	٤٥,٦	١٧,٦	٨,٨	١٦,١	١١,٩			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة			
	بمهارات تطبيقه ، والتدريب على استراتيجياته.									
٦	توفير البيئة التعليمية المناسبة تشمل لحواسيب – شبكة الإنترنت – أجهزة العرض) لتطبيق التعليم المدمج القائم بالهواتف الذكية	ك	١٦	٢١	٣٩	٤٠	٧٧	٣,٥٠	١,٣١٩	٨
		٪	٨,٣	١٠,٩	٢٠,٢	٢٠,٧	٣٩,٩			
٧	الدمج بين نظام التعليم التقليدي والالكتروني داخل القاعات لتدريب الطلاب	ك	٧٧	٦٩	١٧	٢٠	١٠	٣,٩٥	١,١٧١	٣
		٪	٣٩,٩	٣٥,٨	٨,٨	١٠,٤	٥,٢			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة			
	على التعليم عبر الإنترنت ومواجهة تحدياته في المنزل.									
٨	تطوير بعض المقررات الدراسية التقليدية حتى يسهل دمجها إلكترونيًا من خلال التقنيات الحديثة عن طريق تشكيل لجان متخصصة لذلك.	ك	٨٧	٦٧	١٢	١٦	١١	٤,٠٥	١,١٦٧	١
		٪	٤٥,١	٣٤,٧	٦,٢	٨,٣	٥,٧			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة			
٩	تدريب وتأهيل المعلمات على استخدام الأساليب والطرق الحديثة في التدريس بما يتناسب مع التعليم المدمج.	ك	٦٩	٧٢	٢٠	٢١	١١	٣,٨٧	١,١٨٣	٤
		٪	٣٥,٨	٣٧,٣	١٠,٤	١٠,٩	٥,٧			
١٠	إنشاء قواعد بيانات لمتابعة تنفيذ أنشطة التعليم المدمج، وتبادل الخبرات وحل المشكلات الناتجة عن استخدامه.	ك	٨٩	٥٩	١٠	٢٣	١٢	٣,٩٨	١,٢٤٨	٢
		٪	٤٦,١	٣٠,٦	٥,٢	١١,٩	٦,٢			
١١	تطوير اللوائح	ك	٢٩	٥٣	٤٥	٥٣	١٣	٣,١٧	١,١٨٣	٩

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة			
	التنظيمية بصفة دورية.	٪	١٥,٠	٢٧,٥	٢٣,٣	٢٧,٥	٦,٧			
المتوسط العام						٣,٥٧	٠,٩٩٢			

يتضح من الجدول رقم (٤-٣) أن محور "المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض" يضم (١١) عبارة، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٢٧) و(٤,٠٥) من أصل (٥) درجات، وتقع هذه المتوسطات ضمن الفئة الرابعة من مقياس التقدير الخماسي، مما يشير إلى وجود درجة "موافقة" من أفراد الدراسة، حيث بلغ المتوسط العام (٣,٥٧) بانحراف معياري (٠,٩٩٢).

جاءت العبارة رقم (٨) في المرتبة الأولى بمتوسط (٤,٠٥) وانحراف معياري (١,١٦٧)، وتنص على "تطوير بعض المقررات الدراسية التقليدية لسهولة دمجها إلكترونيًا عبر تشكيل لجان متخصصة"، وهو ما يتوافق مع دراسة العنزي (٢٠١٨) التي دعت إلى استخدام الباركود الإلكتروني لتقديم محتوى تعليمي تفاعلي، حيث ترى الباحثة أن ربط الكتب الدراسية بصور وفيديوهات يعزز من تلقي الطلاب للمادة التعليمية.

أما العبارة رقم (٥) فجاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢,٢٧) وانحراف معياري (١,٣١١)، وتنص على "عقد دورات تدريبية للمعلمات لتعريفهن ببيئة التعليم المدمج وتزويدهن بمهارات تطبيقه"، وتفسر الباحثة ذلك بأن التدريب المكثف على إعداد وتدريس المقررات باستخدام تكنولوجيا التعليم سيسهم في تقليل ضعف الثقافة التكنولوجية لدى المعلمات، مما ينعكس على طرق تدريسهن .

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف العينة:

أن النسبة الأكبر من العينة حاصلات على بكالوريوس بنسبة (٧٨،٨%) مما يعني أن تحديد من مستوى استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض سيتأثر بخلفيتهن العلمية.

وكانت النسبة الكبرى فيمن لديهن خبرة من (٥) سنوات إلى (١٠) سنوات بنسبة (٥٢،١%)، وهذا يدل على الخبرة الجيدة في مجالات تطبيق التعليم المدمج

وكانت النسبة الكبرى ممن حصلن على دورات تدريبية تعزى لفئة أكثر من (٣) دورات بنسبة (٥٨،٨%) وهذا يدل على حرص المعلمات على ممارسة التعليم المدمج من خلال حرصهن على حضور الدورات التدريبية.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

بينت النتائج المتعلقة بدرجة ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض أن أفراد العينة موافقون بدرجة عالية على ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية، ومن أبرز نتائج هذا المحور:

١- يتيح التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية وضع خطط للأسئلة المطروحة، وتسهيل المناقشات الإلكترونية الفعالة.

٢- يراعى التعليم المدمج عناصر القائم على الهواتف الذكية تصميم برامج المناقشة التفاعلية وخصائصها لتحسين المخرج التعليمي.

٣- توفر منتديات المناقشة الإلكترونية المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية للتعلم والفهم.

٤- يمكن التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من توفير تمارين تفاعلية ورسومات توضيحية تساعد المعلم في توصيل المعلومة للمتعلم.

كما بينت نتائج الدراسة المتعلقة باستجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور المعوقات التي تواجه ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض أنها جاءت بدرجة مرتفعة،

وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على تلك المعوقات، ومن أبرزها:

١- يعاني التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية صعوبات كثيرة في أنظمة وسرعات الشبكات والاتصالات في أماكن الدراسة.

٢- نقص الخبرة في التعامل مع أجهزة الكمبيوتر والشبكات.

٣- يعاني المعلم في التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية صعوبات عدة في التقويم ونظام المراقبة والتصحيح وأخذ الغياب.

٤- ارتفاع تكلفة البنية التحتية للتعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية.

كما بينت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمحور المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض إلى أن إستجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة موافقة، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه ممارسة التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وكانت أبرز هذه المقترحات:

١- تحويل وحدات التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية بالوزارة إلى وحدات ذات طابع خاص، بحيث تقوم الوحدة بتقديم كافة خدماتها لدعم التعليم المدمج وأدواته واستراتيجياته وأنماط توظيفه في العملية التعليمية.

٢- الدمج بين نظام التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت داخل قاعات التعليم لتدريب الطلاب على التعليم عبر الإنترنت في منازلهم وكيفية مواجهة المشكلات التي تقابلهم أثناء التعلم.

٣- تطوير بعض المقررات الدراسية التقليدية حتى يسهل دمجها إلكترونيًا من خلال التقنيات الحديثة عن طريق تشكيل لجان متخصصة لذلك.

توصيات الدراسة:

بناء على توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصت الباحثة بالآتي:

١- استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم وإمداد جميع المدارس بالإنترنت لتوفير بيئة مناسبة ومشجعة على استخدام التعلم المدمج القائم على الهواتف الذكية.

٢- تفعيل استخدام التعليم المدمج القائم على الهواتف الذكية ضمن المناهج الدراسية من خلال تحديث المقررات الدراسية ووضع برامج تطبيقية لخطوات التعليم المدمج، في جميع المقررات.

٣- تشكيل لجنة عمل لتأسيس بنك الاسئلة الدروس لتكون مركز تعليمي مرجعي تطويري لرفع مستوى التعليم من خلال الدمج والممازجة ما بين التعليم الشبكي الالكتروني والتعليم الرسمي التقليدي لغرض توفير فرص أفضل لتحسين نوعية أداء الطالب.

٤- الاهتمام بإعداد وتدريب المعلمين والطلاب وفق حاجاتهم وإمكانياتهم على أساليب التعليم الالكتروني المدمج.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الدراسة الحالية إجراء الدراسات والبحوث التالية:

- القيام بدراسات مستقبلية للكشف عن مدى أهمية تذليل المعوقات التي تحول دون تطبيق التعلم المدمج.

- عقد دراسة مقارنة لتطبيق التعليم المدمج بالنسبة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات بين مختلف التخصصات الأدبية والعلمية .
- إجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام التعليم المدمج في التدريس في الجامعات ضمن متغيرات ونواتج تعليمية أخرى كالدافعية، الإبداع.
- تبني لجان تطوير المناهج وطرق التدريس بالهيئات والمؤسسات التعليمية المختلفة مبادرة تحديد معايير تصميم بيئة

التعليم المدمج المناسبة لتحقيق الأهداف والغايات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، وليد،(٢٠١١م)، أثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل المعرفي للطلاب / المعلمين بكلية التربية لمقرر تكنولوجيا التعليم ومهاراتهم في توظيف الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو المستحدثات التكنولوجية التعليمية، تكنولوجيا التعليم، مصر ع(١٧)،م (٢).
- أبو زيد، عمرو ،(٢٠١١م)، تفعيل التعليم المدمج لتدريس العلوم، مجلة كلية التربية بالفيوم- مصر، ع(٤٤)،م(١٤).
- أبو موسى، مفيد ،(٢٠١٠م)، أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم المزيج في قدرة المعلمين على تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التعليمية، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول "التعلم المزيج والمتنقل: الإمكانات والتحديات"، الجمعية العمانية لتكنولوجيا التعليم، عمان .
- إسماعيل ، زاهر ،(٢٠١٩)، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، ط١، القاهرة: عالم الكتب.
- الحارثي، إيمان،(١٤٣٣)، فعالية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم قائمة على التعليم المدمج في تنمية مهارات الاستخدام والاتجاهات نحوها لدى طالبات كلية التربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- الحازمي، مرام حامد،(٢٠٢١)، تحليل استراتيجي لإمكانية تضمين التعلم المدمج في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لمرحلة ما بعد كورونا، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج٤٤، ع٤، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- خلف الله، محمد ،(٢٠١٠)، فاعلية استخدام كل من التعليم الالكتروني والتعليم المدمج في تنمية مهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية، جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، ع(٤٦)، م(١١).
- رضا، حنان،(٢٠٢١)، استراتيجية مقترحة للتعلم الخليط قائمة على نموذج بايبي البنائي وفاعليتها في تنمية مهارات حل المشكلات البيئية لدى طالبات كلية التربية، مجلة التربية العلمية، مصر، ع(١٩)، م(٦).
- زيتون، حسن ،(٢٠٠٥)، رؤية جديدة في التعليم "التعلم الالكتروني": المفهوم –القضايا– التطبيق– التقييم، المملكة العربية السعودية، الرياض: الدار الصولتية للتربية.
- السبيعي، علي،(٢٠٢٢)، واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية، المجلة العربية للنشر العلمي، (٢١)، م (٣).
- السمحان، منى،(٢٠٢١)، متطلبات التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا "تصور مقترح"، المجلة الدولية للدراسات التربوية، ع(١٣)، م (٨).
- السيد، سماح،(٢٠٢١)، كفايات التعليم الهجين المتطلب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من وجهة نظر بعض خبراء التربية، مجلة العلوم التربوية، ع(٢٣)، م (١٠).
- السيد، محمد،(٢٠١٦)، أثر اختلاف نمط التعليم المدمج على تنمية التحصيل ومهارات التفاعل الإلكتروني، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ع(٣٣)، م(٩).
- السيد، هبة،(٢٠١٨)، فاعلية استخدام التعليم المدمج الالكتروني استراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك على مخرجات التعلم والدافعية، مجلة كلية التربية، ع(١٨)، م (٩)

- الشراري، خالد جويش ,(٢٠٢٠), تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات الرياض: مكتبة دار القلم.
- شعبان، أماني, (٢٠١٨), معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية، ع(٣٥)، م(٥).
- شمس الدين ، فيصل, (٢٠١٤) الوسائل التعليمية المطورة، المفاهيم الوسائل الملموسة, القاهرة: دار ميريت للنشر .
- الشهري، بندر عبد الله, (٢٠٠٨م), تقويم مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس التعليمي في بيئة التعليم الالكتروني بالجامعة العربية المفتوحة، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- الشمري، محمد خزيم,(٢٠٠٧م), أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية كلية التربية، عمان.
- صادق، أحمد,(٢٠١٦ م), فعالية استخدام برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم عبر الموبايل على إكساب معلمي الرياضيات قبل الخدمة مهارات الانخراط في التعلم وتصميم كائنات تعلم رقمية، رسالة ماجستير، جامعة الزقازق.
- صالح، مصطفى,(٢٠١٧م), "نموذج مقترح للتعليم المدمج في ضوء تجربة كلية التربية الرياضية (بنين) بالإسكندرية"، مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مصر، ع(٣٧)، م (١٠).
- عبد الرحمن، عدس ,(٢٠١٥), الإحصاء في التربية وعلم النفس، ط٢، ج٢، عمان: مكتبة الأقصى.
- عبد الهادي، محمد عمار ,(٢٠١٧) التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبيدات، أحمد ,(٢٠١٣), صعوبات تطبيق التعلم المدمج في المدارس الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد، (٢٠٢٠)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ،ط٧، عمان: دار الفكر.
- العلوي ، محمد عبد الله ،(٢٠١٦) ، مواقع التواصل الاجتماعي ثقافة جديدة، الرياض: مكتبة جرير ،
- علي، فراج علي،(٢٠١٠)،تحسين الإنجاز الأكاديمي من خلال التعليم المدمج، مستقبل التربية العربية، مج١٧، ع٦٤، المركز العربي للتعليم والتنمية، مصر.
- عمار، محمد ،(٢٠١٠م) ، فاعلية استخدام التعلم المزيج في تنمية التحصيل المعرفي والتخيل البصري في الهندسة الكهربائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي واتجاهاتهم نحوه، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول، التعليم المزيج والمتنقل: الإمكانات والتحديات، الجمعية العمانية لتكنولوجيا التعليم: ع(٣٤)، م (٢).
- العنزي، أحمد،(٢٠١٨)، مستوى جودة التعليم المدمج ومعوقات توظيفه في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر الطلبة بجامعة الحدود الشمالية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر (١٧٧)، م (١٢)،
- الفقي، عبد الله، (٢٠١١م)، التعليم المدمج، التصميم التعليمي، الوسائط المتعددة، التفكير الابتكاري، ط٢، عمان: دار الثقافة للنشر.
- القباني، نجوان، حامد عبد الواحد ،(٢٠١٠)، تحديات استخدام التعلم المزيج في التعليم الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، العدد ٣٤، م(١١)،
- القرارعة، أحمد،(٢٠٢١م)، فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تدريس العلوم في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي وتنمية مهارات التكفير ما وراء المعرفة، مجلة العلوم التربوية والنفسية– البحرين، ع(٢٧)، م(١٠)،
- كفافي، وفاء،(٢٠١٧م)، فاعلية إستراتيجية مقترحة للتعلم المدمج في تحقيق أهداف مقرر طرق تدريس الرياضيات وتنمية التعلم الاستقلالي لدى طلاب الدبلوم في التربية بجامعة

القاهرة, مجلة تكنولوجيا التربية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، جامعة القاهرة، ع(١٢)،م(٣).

- المؤتمن، نهله,(٢٠٢١), واقع استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية الجامعة قناة السويس وسبل تطويره، المجلة العلمية لجمعية امسيا التربية عن طريق الفن، ع(٢٧)، م(١٢),
- محمود، مديحة فخري, (٢٠٢١م), متطلبات تطبيق التعليم المدمج بجامعة حلوان, مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، م(١)، ع(٩).
- محمود، أحمد وحميد، نور الدين,(٢٠٢١م), فعالية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على التعلم الخليط لخفض مظاهر التنمر المدرسي وتحقيق الاندماج المجتمعي لدى الطلاب المعوقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية، ع(٤٠)، م(١٠).
- مرسي، وفاء ,(٢٠٠٨م), التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري فلسفته ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول, مجلة رابطة التربية الحديثة، ع(٢)، م(١٠).
- الموسى، عبد الله أحمد، والمبارك، عبد العزيز بن عبد الله, (٢٠٠٥ م), التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات, ط٢, الرياض: مكتبة العبيكان.
- الهنداوي، سعيد فايز,(٢٠١٨م), فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية المهارات العملية في مقرر العلوم لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة.
- الوحيدي، فوزي وآخرون,(٢٠٢٢م), التعليم المدمج ودوره في تحسين العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية, مج٧, ع١ جامعة العربي بن مهيدي, أم البواقي, الجزائر.

- **ثانيًا: المراجع الأجنبية:**

- Healy, K, (2014), Social work theories in context: Creating frameworks for practice, Macmillan International Higher Education ,

- Meng & Yen (2014), Contemporary management of patent foramen ovale, Circulation, 107(1),p ٥5-9.
- Graham Charle:(2005)The Handbook of Blended Learning, Global Perspective Local Designs, Pfeiffer imprint Wiley, San Francisco,
- Sands(2002) Achieving Success With Blended learning Center Software", ASTD State of the Industry Report, American Society for Training&Development,
- Wingard(2005)"Building Effective Blended Learning Programs", Educational Technology, Research and Development,VOL,43,No,6,
- Rambo:(2016) Achieving Success With Blended learning Center Software", ASTD State of the Industry Report, American Society for Training&Development,

-(Dahlstrom, Walker, & Dziuban"(2016)Building Effective Blended Learning Programs", Educational Technology, Research and Development, VOL,43,No,6 ,